باب الزراعة

تعليم الزراعة

في الولايات المتحدة الاميركية

قرأت في مقتطف نوفمبر اقتراحاً لتعليم النساء الزراعة وهو اقتراح مفيد جداً ولما كان التعليم الزراعي ابتدأ ينتشر في القطر المصري لاسيما في السنين الاخيرة بعد انشاء وزارة الزراعة رأيت ان اكتب بعض الشيء عن مدارس الزراعة في الولايات المتحدة الاميركية التي هي مثال لمدارس العالم في الانتظام والترتيب واكثرها عملاً وعملاً فجدير لو اقتدت مدارسنا الزراعية بها بعد ان نالت حق التعليم بلغة البلاد

لكل ولاية من الست والاربعين التي يتكون الاتحاد الاميركي منها مدرسة زراعية وأخرى هندسية ومحطة للتجارب الزراعية يطلق عليها معاً اسم «كلية الولاية الزراعية ومحطة التجارب» هذا عدا المدارس الزراعية الابتدائية والخصوصية وغيرها. هذه الكليات الزراعية ينفق عليها من ايرادات اراضٍ واسعة وهبتها حكومة الولايات المتحدة لكل ولاية لهذه الغاية. كذلك من رسوم وضرائب خصوصية واعانات مالية من حكومة الجمهورية وكلها لترقية المعارف الزراعية واكتشاف ما هو مفيد لنجاح الزراعة وغوها. اما التعليم في هذه المدارس فهو مجاني لكلتا الولاية وابوابها مفتوحة للذكور والاناث على السواء. وقد تكون هذه الكليات مستقلة او ملحقة بجامعات الولايات او غيرها فتكون الفائدة عندئذٍ اكبر للطلبة كما لا يخفى

للالتحاق بهذه الكليات الزراعية يوجب على الطالب ان يكون متخرجاً من المدارس التجهيزية اما مدة التعليم فيها فهي اربع سنوات في نهايتها يحوز الطالب رتبة بكلوريوس في علوم الزراعة وهذه الرتبة تؤهل حاملها للتعليم في مدارس الزراعة والعمل في محطات التجارب الزراعية والاشتغال في ديوان

الزراعة والتحرير في الحقلات الزراعية او ادارة مزرعة او غير ذلك . وقد تتراوح مدة الدرس في هذه المدارس من سنة الى سنتين يتعلم الطالب في اثنائها علوماً خصوصية تؤهله لنوع العمل الذي يريده في المزرعة . اما الدخول في هذه الفصول فلا يقتضي تعليماً عالياً بل يكتفى بالتعليم الابتدائي وفي نهاية المدة ينال الطالب شهادة مبينة العلم الذي تعلمهُ واتقنهُ دون ان تعطي حاملها لقباً علمياً

وفي ايام الشتاء عند ما تكون الطبيعة ساكنة واعمال المزارع قليلة تعطي هذه الكليات دروساً في مواضيع مختلفة لفائدة المزارع تدوم من اسبوعين الى ثلاثة فيؤم هذه المعاهد العلمية آلاف من المزارعين رجالاً ونساء لسماع الخطب في المواضيع التي تهمهم . اما في اواخر الصيف فتقام المعارض الزراعية على انواعها وهذه ايضاً يأتيها المزارعون اما عارضين او متفرجين فتكثر الخطب وتحصل الفائدة المطلوبة وليس هذا كل ما هنالك بل ترسل هذه الكليات الى القرى والمزارع البعيدة اساتذة لالقاء الخطب وتعليم المزارعين احدث الطرق الزراعية ومساعدة الفانوس السحري والمعارض المتنقلة تبلغ الولاية غايتها من تعليم ابنائها المزارعين الذين تتوقف على كفاءتهم ومعارفهم زيادة المحصولات الزراعية وثروة البلاد

وكل هذه الكليات تعطي ايضاً رتبة معلم في علوم الزراعة وهي اعلى رتبة علمية تعطى في هذا الفن ويستحقها الطالب بعد ان يتحصل على رتبة بكلوريوس في علوم الزراعة ويقضي سنة في اتقان علم من العلوم ويكتب فيه مؤلفاً

ان عدد الطلبة في هذه المدارس الزراعية كبير جداً بالنسبة لسكان الولايات ففي معهد كليفورنيا مثلاً وفيها الكلية الزراعية للولاية يزيد عدد طلبة القسم الزراعي فيها على الاربعمائة مع ان سكان الولاية لا يتجاوز المليونين اما الجامعة كلها ففيها نحو خمسة آلاف طالب عدا المزارعين الذين يحضرون لسماع المواضيع المختلفة مدة الشتاء

ورواتب الاساتذة في هذه الكليات الزراعية كبيرة جداً ولكل علم من العلوم استاذ اختصاصي به لهُ مساعدون وهو يقضي اغلب وقته في التجارب والاكتشافات العلمية في محطة التجارب الزراعية التي يشتغل بها الطلبة عدا التعليم والقاء الخطب مدة الدراسة

وهذه الكليات الزراعية تنشر اسبوعياً او شهرياً خلاصة تجاربها محتوية على تعليمات وارشادات لفائدة المزارع ونجاح الزراعة وترسل هذه كلها مجاناً . وتقوم هذه المحطات ايضاً بعمل التحاليل الكيماوية لفائدة المزارعين وبالانباء عن حالة الطقس والرياح وانذار المزارعين واصحاب السفن بعلو مياه الانهر او غير ذلك من التغييرات الجوية . وتشتغل هذه المحطات يداً واحدة مع ديوان الزراعة لاثبات النتائج العلمية والاكتشافات الحديثة العائدة بالفائدة على الزراعة والمشتغلين بها

ومما يحسن ذكره ان النساء يقصدن تلك الكليات بكثرة مدة الشتاء لدرس تربية الزهور وعمل الجبن والزبدة وتربية النحل واستخراج العسل وغير ذلك من المواضيع التي تهم بنوع خصوصي ربة البيت وصاحبة المزرعة . وقد لاحظت مدة دراستي عائلات كثيرة تأتي لتمضية اسبوعين او ثلاثة يدرس في اثنائها كل فرد من افرادها ما يهمه من علوم الزراعة

هذا قليل من كثير جئت به لاشجع الطلبة على درس الزراعة التي هي اجل فن واشرف مهنة اذ على نجاحها وتقدمها تتوقف حياة البلاد المالية وخير اهلها وسعادتها

ان انشاء التعليم الزراعي في القطر المصري هو بلا ريب بداءة عهد جديد في حياة مصر الزراعية وعليه يرجى ان يكون عدد الطلبة في مدارس الزراعة في المستقبل اضعاف ما هو عليه الآن

ج . يوسف سالم ب . ع . ز

مصر في ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٨ م . ع . ز

تقويم الفلاحة ودارتها

في شهر ديسمبر

(الجو والعرف الزراعي) يوافق شهر ديسمبر شهر كيهك وهو اول شهور الشتاء شهور البرد والرياح والمطر وسائر التغيرات الجوية وفيه بدء الاربينية الاولى

(الري والصرف) يتم صرف حياض المنق وتنابيل الارض الرواتب ويستمر ري البرسيم وتحمّ المزروعات الشتوية اي تروى الرية الاولى بعد الزراعة وتشمس الارض المرتبة للزراعة الصيفية اي تروى قبل الحرث وبعد انخلائها من الزرعة السابقة وفي الاسبوع الاخير بدء الجفاف والتطهير وانخفاض ماء المصارف

(فلاحة الارض قبل الزراعة) يبتدىء حرث الارض للقطن والقصب خصوصاً بالجهات الجنوبية وفي المزارع الكبرى على الاخص

(فلاحة المزروعات) تفرس رؤوس البصل لانتاج بذورها وبزرع البصل شتلاً ويجب ان يتم تخضير المزروعات الشتوية وتسمد الزراعة البذرية منها وتحم نعمل السيلادج (البرسيم المكبوس) من اول بطن من البرسيم (برسيم الراس) وتقطع الذرة الباربي ويستمر قطع القصب للعص ويبدأ بقطعه للعصير ويتم قطع الذرة الشامية وتستمر تنديتها وتخزين البذري منها

(فلاحة الخضروات) تفرس رؤس الفجل واللفت لانتاج بذورها وبزرع السبانخ وبنجر السلطة الشتوي والجزر واللفت وتزرع الملفات والخضراوات بارض المنق ويشتل الخس والفاطر المبذور في اكتوبر وتؤخذ باكورة بعض الملفات البذري بالصعيد ويجنى من الخرشوف والقرنبيط والفول والبسلة والطماطم المشتول في مايو والقرع الشتوي ويقلع التلقاس ويجمع بنجر السلطة النيلي واللفت والبطاطا النيلي والكرات ابو شوشة والسبانخ البذري والخبيزة

(آفات الزرع) تظهر الدودة القارضة والفحار بالمزروعات الشتوية سيما بالصعيد ودودة الفول والدودة الثاقبة للساق بالقصب والفحار والخبيزة بالذرة الباربي

(الماشية) بدء ربيعها في البرسيم والحلبان ويستحسن اراحتها سيما اذا كانت مجهدة من عمل سابق — بدء كثرة البانها وتعشيرها

(القوانين الزراعية) يجب اتمام تقاوة وحرث اللوز المضروب بالديدان وتقليع الاحطاب او قطعها في الجهات البحرية

(مثمورات) تظهر باكورة اليوسفي والبرتقال ويزرع نوى الخوخ والمشمش والبرقوق ويبتدىء طرح النبق

احمد الالفي

تقويم الفلاحة

قواعده الاساسية

(تابع ما قبلهُ)

وهذا ترتيبه آخر حسب الفصول الاربعة

فصل الشتاء وشهوره دسمبر ويناير وفبراير وهو فصل البرد والمطر واختلاف الرياح وشدتها وسائر التغيرات الجوية واظهر ما تكون في الجهات الشمالية وما حاذاها

فيهِ تقع الاربعينيتان الاولى والثانية ومدة جفاف والنعطاس وانتقال الشمس الصغيرة ويسقو ماء النيل ويحار ويكثر السمك

وفيهِ تهدأ الاشغال الزراعية فينتهي اخلاء الارض من المزروعات الصيفية والنيلية ويتم زرع المزروعات الشتوية وريها وتقل حاجة المزروعات والارض جملةً للري وتطهر المراوي والمصارف ويقلع القصب ويبتدىء حرث الارض للمزروعات الصيفية ويصنع السيلاج والدريس وفي اواخره تظهر بشائر بعض المزروعات الشتوية البكيرة وتبدأ المناوبات الربيعية المبكرة

وفيهِ يتم حصد الخضراوات الصيفية والنيلية المتأخرة ويزرع ما لم يزرع قبل من الخضراوات الشتوية ويجنى منها الكرنب ويزرع شتل ريشور بعض الخضراوات الصيفية زراعة بذرية

وفيهِ ربيع الماشية فيبدو صلاحها وتكثر البانها وتزاوجها وفيهِ تتعرى الاشجار من اوراقها وتقلم وينقل كثير منها وفي آخره يورق بعضها ويزهر

فصل الربيع وشهوره مارس وابريل ومايو وهو اعدل الفصول برداً وحراً اذ فيهِ ادبار الشتاء واقبال الصيف ومفتتحة نزول الشمس الكبيرة وفيهِ تقع الخماسين وتبدأ المناوبات الصيفية أو المناوبات الربيعية وتنشط الحركة الزراعية فتزرع المزروعات الصيفية وتحصد المزروعات الشتوية وتزرع الخضراوات الصيفية ويكثر جنيها وينتهي جني الخضراوات الشتوية وربيع الماشية

وفيهِ يتم النخل ويلقح وتورق الاشجار وتبتسم الازهار ويستخرج ماؤها

فصل الصيف وشهوره يونيو ويوليو واغسطس وهو فصل القيظ ففيهِ يحتدم

الحر وتقل وفرة الماء وفي اواخره تزول النقطة وبدء زيادة النيل في منابعه حتى يفيض في اواخره فتبدأ بغمر حياض الملق وبالمناوبات النيلية بالاراضي الرواتب

فيه تبلغ الاعمال الزراعية غايتها فيتم حصد المزروعات الشتوية وتصلح المزروعات الصيفية ويبدأ بزراعة المزروعات النيلية

وفيه تكثر الخضراوات الصيفية وتزرع الخضراوات النيلية وبعض الخضراوات الشتوية والفواكه

وفيه تكثر ديدان القطن والارز وتبيرها ويبدأ ظهور ديدان الذرة والبرسيم

فصل الخريف وشهوره ستمبر واكتوبر ونوفمبر وهو فصل معتدل اذ فيه يدبر الصيف ويقبل الشتاء

فيه يتكامل التيضان فيكثر الري ويسهل ويعلو مستوى النز (الماء الارضي) وماء المصارف وتستمر المناوبات النيلية ويتم غمر حياض الملق وتصفيتها وبذارها

وفيه تحصد المحصولات الصيفية والنيلية وتكثر ديدان لوز القطن والبرسيم وتزرع المزروعات الشتوية ويكثر النطح والزمان وتتغير اوراق الاشجار ويبدأ تناثرها وتلد الاغنام ويبدأ بقطف العسل ويقلع القصب وتكثر الخضراوات الصيفية والنيلية ويبدأ بزرع الخضراوات الشتوية في اواخره

شذرات تكميلية

(١) المزروعات الشتوية — هي البرسيم والشعير والقمح والفول والكتان والعدس والحلبة والجلبان والحمص والترمس والترمس والخشخاش والبصل الخ

والمزروعات الصيفية — هي الذرة العويجة والقطن والقصب والنيلة والحناء والبرسيم الحجازي والفول السوداني والسمسم والارز والدخنية والسمار الخ

(٢) الخضراوات الصيفية — هي البطاطس والكرفس وبعض اصناف من الجزر والقلقاس والكراث ابو شوشة والطرطوفه والبطاطا واليامية والملوخية والطماطم والفلفل والباذنجان والمتاث الخ

والخضراوات النيلية — هي البطاطا والقلقت والسلق والسبانخ والبقدونس والكرنب الخ

والخضراوات الشتوية — هي الخرشوف والبطاطس والثوم والخبيزة والجزر وبعض اصناف من البطيخ والشمام الخ

ترتيب آخر

وهذا ترتيب آخر متعارف في اوقات زراعة الخضراوات

في فصل الربيع — يزرع الفول والكرنب والبطاطس والقلقاس والباميا والملوخية والباذنجان والطماطم والخيار والكوسى والبصل والشمام والقرنبيط الخ وهي خضراوات صيفية

وفي فصل الخريف — يزرع الطرشوف والكرنب والقرنبيط والكرفس والخس والبصل والجعص والطماطم والبقدونس والبطاطس والسبانخ والجزر والشكوريا والثوم والشمت والفول والعجل والفاصولية والبسلة والملوخية والسلق والخيزة والرجلة والباذنجان والفشل الخ وهي خضراوات نيلية وشتوية

(٣) يتقدم اوان زرع المزروعات الصيفية وحصد المزروعات الشتوية بالجهات الجنوبية لجفاف مناخها وتربتها عما في الجهات البحرية الوطية

(٤) يجب التكثير بزراعة بعض المزروعات الشتوية والنيلية كالقمح والذرة بالجهات البحرية الوطية حتى تشوك الاولى وتستوي الثانية قبل دخول البرد عليهما

(٥) كثير من الخضراوات الربيعية تزرع زراعة خريفية وكذلك كثير من الخضراوات الخريفية تزرع زراعة ربيعية والفضل في ذلك لمناخ مصر المعتدل وكلما كان البستاني الخضري امهر كان نجاحه اظهر

(٦) بعض الخضراوات كالجرجير والكراث البلدي والشجل تزرع في اي وقت من اوقات السنة

(الخاتمة)

كنت اظن بدء كتابتي هذه الابحاث اني سأستوفيها في مقالات عدتها كعدة شهور السنة متتابعة تتابعها الا اني ما كدت انشر المقالات الاولى حتى بدا لي ان الموضوع اوسع واصعب مما قدرت فتحريت ان اكتفي باستيفاء تقويم فلاحة النيطان والخضراوات بقدر ما تتصيه الخاتمة وتبلغه الطاقة الآن . اما تقويم ادارتها فلا بد له من عناية اخرى في وقت آخر واني اقبل قبولاً حسناً ما يتفضل به اخواني الزراعيين من انتقاد رسائلي او الاستدراك عليها

احمد الالفي
مأمور زراعة

زراعة القطن وزراعة القمح

رأت الحكومة المصرية ان لا بدَّ للقطن المصري من ان يكون نفسهُ في زمن الحرب لتعذُّر جلب الحبوب من الخارج فاهتمت بتضييق المساحة التي تزرع قطناً فلم يزرع الاَّ في نحو ١٣٦١٠٠٠ فدان وكانت العادة ان يزرع في نحو ١٧٠٠٠٠٠ فدان فنقصت المساحة نحو ٣٤٠ الف فدان زرعت قمحاً في الغالب . وقد قدَّرت وزارة الزراعة محصول القطن الحالي بنحو ٥٢٥٢٠٠٠ قنطار ومتوسط محصول الفدان ٣٨٦ قنطار . ويظهر من ذلك انهُ لو زرع القطن في ١٧٠٠٠٠٠ فدان لبلغ المحصول ٦٥٦٢٠٠٠ قنطار اي زاد ١٣١٠٠٠٠ (مليوناً و٣١٠ آلاف قنطار) يبلغ ثمنها وثمن بزرها للقطر المصري حسب متوسط الاسعار الحاضرة التي يصدر بها القطن ثلاثة عشر مليوناً من الجنيهات

هذه ثلاثة عشر مليوناً من الجنيهات فقدها القطر المصري بعضها من جيب الارض وبعضها من تعب الذين يحرثونها ويعزقونها ويجمعون قطنها وينقلونهُ ويحلجونهُ . وهي على كل حال نقود كان يحتمل ان ينالها القطر المصري فضاعت عليهِ . فلننظر الآن الى ما نالهُ بدلاً منها

قلنا ان زمم الاطيان التي كانت تزرع قطناً تنقص نحو ٣٤٠ الف فدان ونفرض انها كلها زرعت قمحاً وان متوسط محصول الفدان اربعة اردب من القمح وثلاثة احمال من التبن وان متوسط ثمن ردب القمح ٣٠٠ غرش ومتوسط ثمن حمل التبن ٥٠ غرشاً وان النباخ اللازم للقمح هو مثل النباخ اللازم للقطن مع انهُ يجب ان يكون اكثر من سباخ القطن واغنى لانهُ كيماوي في الغالب . فقيمة محصول القمح والتبن من هذه الثلاثمائة واربعين الف فدان نحو اربعة ملايين وستمائة الف جنيه لا غير فاين هذا المبلغ ممَّا فقدناهُ من ثمن القطن وهو ثلاثة عشر مليوناً وستمائة الف جنيه

ولكن لو لم تزرع هذه الاطيان قمحاً بل زرعت قطناً لتعذَّر موسم الحبوب عن تموين القطر تتميراً فاحشاً وبلغ ثمن اردب القمح خمسة جنيهات او ستة او اكثر وبلغ ثمن حمل التبن جنيهاً او جنيهين او اكثر ومات كثيرون جوعاً او اختلَّ الأمن في البلاد لان الجوع كافر او لاضطررنا ان نجلب دقيقاً وعلفاً

من استراليا والهند فبلغ ثمن ما تجلبهُ من الدقيق والعلف اكثر من ١٣ مليوناً من الجنيهات فلا نكون استفدنا شيئاً

وقد امرت الحكومة المصرية الآن ان تبقى مساحة الاطيان التي تزرع قطناً محصورة في الثلث . فاذا كانت ترجح او تظن انهُ يتعذر تموين القطر المصري من الخارج في العام المقبل كما تعذر في العام الماضي لحصرها زراعة القطن في محلهِ ولاسيما لان مياه الري قليلة قد لا تكفي زراعة واسعة من القطن في زمن التحاريق ولا تكفي لزراعة الارز فلا بدَّ من الاكثار من زرع المزروعات الشتوية والنيلية كالفول والقمح والشعير والذرة لان مياه النيل تكون وافرة في الحالين ويجب ان لا يستثنى من ذلك الاَّ الاطيان التي لا تزرع زراعة شتوية ولا نيلية فهذه تدعو الحال الى زرعها زراعة صيفية اما ذرة صيفية واما قطناً

زرع القمح في خطوط

كثر البحث في زرع القمح في خطوط بالتلقيط على اثر ما نشرتهُ وزارة الزراعة المصرية وهو

من المعلوم ان مقادير عظيمة من القمح تذهب سدى في كل عام بسبب الاسراف في كمية التقاوي ومع ذلك قل من يتنبه الى هذا الاسراف من المزارعين. ولما كان توفير القمح جهد الطاقة للغذاء في مقدمة الامور الهامة التي تقضي بها ظروف التموين الحاضرة فلذلك توجه وزارة الزراعة نظر المزارعين الى وجوب العناية بالاقتصاد في كمية تقاوي القمح

وهناك طرق مختلفة لزراعة القمح وصل الافراط بالمزارعين في بعضها الى استعمال عشر كيلات او اكثر من التقاوي للفدان الواحد مع انهم لو اتبعوا سواها لما احتاجوا الى اكثر من ٣ الى ٥ كيلات

وقد قامت وزارة الزراعة في العهد الاخير بتجربة زراعة القمح في خطوط باستعمال آلات البذر على معدل ٣ كيلات للفدان الواحد فكان المحصول الناتج في كل تجربة من هذه التجارب اوفر مما نتج من الاراضي المجاورة المزروعة بالطرق العادية لذلك تشير الوزارة على حضرات كبار المزارعين الذين عندهم آلات

للبذران يستعملوها فقد ترك كثيرون منهم هذه الآلات عاطلة في مخازنهم على انهم قد استعملوا في كثير من الدوائر طريقة للبذر في الخطوط يسهل تعميمها في احدى هذه الدوائر كان مقدار التقاوي التي استعملت ٤ كيلات والمحصول الناتج ٩ ارادب والطريقة التي اتبعت في هذه الحالة هي ري القطن بعد الجنية الاولى ثم اقتلاع احطابه عقب الجنية الثانية مباشرة وحرث الارض بمحراث بلدي حادي وتنقيط البذرة وراء المحراث بنفس الطريقة التي كثيراً ما يتبعها الفلاح في زراعة الذرة ثم تزحيف الارض بعد ذلك وتقسيمها الى خياض صغيرة لتسهيل عملية الري

والنقط التي يجب مراعاتها في اتباع هذه الطريقة هي ان يكون الحرث قليل العمق ما امكن على انهُ يحسن كثيراً ان تكون الحرثة الاولى عقيمة ثم تزحف الارض بعد ذلك حينما تكون اكثر جفافاً ثم تحرث حرثة خفيفة لتهيئتها للبذر وفي اثناء تلك العملية تلقط البذرة وراء المحراث ثم تزحف الارض تزحيفاً خفيفاً لتغطية البذرة

على انهُ اذا اجريت عملية الحرث الخفيفة الثانية كما ينبغي بحيث تغطي المصطبة البذرة التي سبق تلقيطها في الخط المجاور لها اصبحت عملية التزحيف هذه قليلة اللزوم وان كانت بها تتم الفائدة

وعلى العموم يجب ان يكون البذر في خطوط عرضها عرض سلاح المحراث البلدي ان متباعدة بعضها عن بعض بمقدار ٢٠ سنتيمتراً تقريباً

واردأ الطرق التي يستعملها المزارعون في زراعة القمح هي بذر التقاوي نثراً على البلاط بعد اقتلاع احطاب القطن ثم حرث الارض فهذه الطريقة يستنفد المزارع اكثر من سبع كيلات من التقاوي للفدان الواحد منها كيلتان او ثلاث تذهب سدًى لغورها في الارض بالمحراث على عمق كبير

والواجب على المزارع الذي يستعمل سبع كيلات او ثمانياً من التقاوي للفدان الواحد ان يعلم انها اذا نبتت كلها فان الزراعة تكون حينئذٍ كثيفة جداً فيتعذر خروج عدد كاف من السيقان من البذرة الواحدة اذ من المعلوم انهُ متى كانت البذور مزروعة على مسافات كافية فان البذرة الواحدة تخرج عدداً كبيراً من

قمح مجذر قمح غير مجذر قمح مجذر

مقتطف دسمبر ١٩١٨

امام الصفحة ٥٨٧

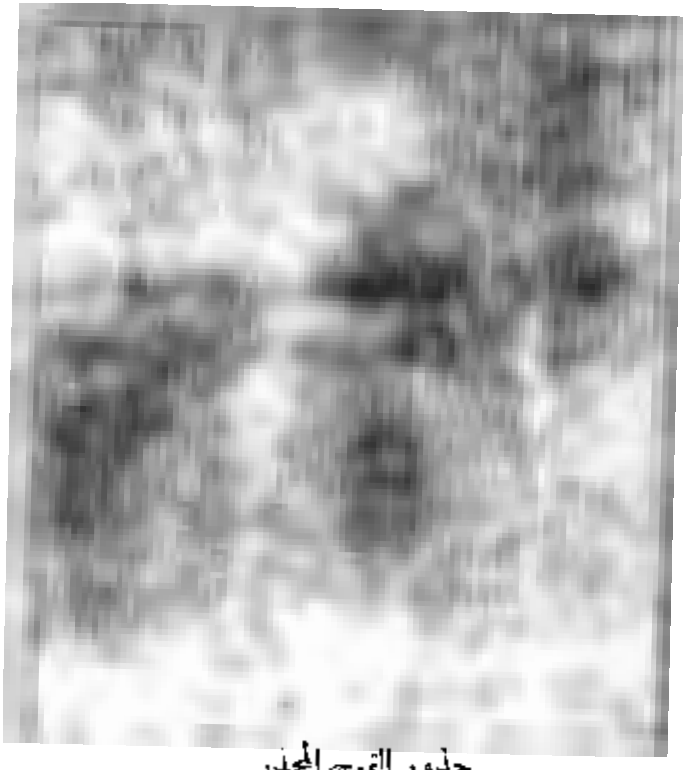

جذور القمح المجذر

السيقان يحمل كل منهما سنبلة بخلاف ما اذا كانت المسافات ضيقة جداً والزراعة كثيفة فان كل بزرة لا تنتج حينئذٍ الاَّ عدداً قليلاً بسبب عدم توفر الهواء والضوء والنداء في الارض

فاذا زرع غيطان وتساوت طرق الزراعة فيهما ولكن التقاوي كانت في الاول بالقدر اللازم فقط اما في الثاني فبسخاء عظيم فان المحصول الناتج في الحالتين يكون واحداً بل ربما زاد في الغيط الذي قلت فيه كمية التقاوي اما نوع القمح الناتج من هذا الغيط فمن المحقق انهُ يكون اجود مما في الآخر

وقد بلغت مساحة الارض المزروعة قمحاً في الوجه البحري في سنة ١٩١٥ الى ١٩١٦ بحسب جدول الاحصاء السنوي ٣٣٣٠٠٠ فدان فاذا قدرنا ان المزارعين استعملوا في التقاوي كيلتين ونصف كيلة على الاقل في كل فدان فوق ما ينبغي وهو تقدير دون الواقع بلغت الخسارة الناتجة من الاسراف في التقاوي ١٥٠٠٠٠ اردب من القمح وهو مقدار يكفي لتموين مدينة القاهرة نحو ٥٠ يوماً او الاسكندرية نحو ١٠٠ يوم . انتهى

وقد بحثنا نحن في هذا الموضوع في مقتطف نوفمبر سنة ١٩١٦ ولم نكتف بمدح زرع القمح بالتلقيط بل اشرنا بعزقهِ حتى يكثر تخذيرهُ او تكثينهُ ورسمنا صور القمح الذي زرع بالتلقيط في خطوط وعزق والقمح الذي زرع زراعة عادية ولم يعزق وسنعيد هذين الرسمين هنا . فامتحن حضرة امين افندي مرشاق زرع القمح بالتخطيط في ناحية منشاة رضوان بمركز كفر صقر فكانت النتيجة ان الاطيان التي زرعها على هذه الكيفية وسمدها بسلفات النشادر بلغ محصول الفدان منها عشرة ارادب قمح وعشرة احمال تبن والاطيان التي زرعها بذراً حسب العادة وسمدها بسلفات النشادر بلغ محصول الفدان منها سبعة ارادب وعشر كيلات قمح وتسعة احمال ونحو نصف حمل تبن وقد نشر وصف تجاربهِ في مقتطف يوليو سنة ١٩١٧